ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه وكي كذا بأن**
فذكر منها في البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال
نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني وأن وهي أيضا
حرف مصدري وهي أصل النواصب لأنها تعمل ظاهرة ومضمرة وإنما قدم
عليها لن وكي وكان حقه أن يقدمها عليهما لأجل النظم للتفصيل الذي فيها
ولذا قال **لا بعد علم** يعني أن أن الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو أحب
أن تقوم وأحببت أن تذهب ودخل في غير العلم الظن ولذلك استدرك الكلام
فيه فقال **والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صح** يعني أن أن إذا وقعت
بعد الظن جاز أن تكون ناصبة فينتصب ما بعدها وجاز أن تكون مخففة فيرتفع
ما بعدها وقد قرئ وحسبوا أن لا تكون فتنة بالنصب والرفع أما النصب فعلى أنها
ناصبة وأما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد**
يعني أن أن الواقعة بعد الظن إذا رفع الفعل المضارع بعدها فإنها مخففة
من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
انصب بأن بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ ومنصوب بفعل مضمر يفسره
فانصب بها والرفع مفعول صح ومن أن متعلق بتخفيف وفهو عائد على
الرفع ويحتمل أن يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع إذ كل
منهما أعني من النصب والرفع مطرد والحاصل أن أن التي تكون ناصبة
وهي أن تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم
وجائز فيها الوجهان وهي التي تقع بعد الظن ثم إن أن الواقعة بعد غير العلم
والظن وهي الناصبة قد تهمل وإلى ذلك أشار بقوله

وبعضهم أهمل أن حملا على • ما أختها حيث استحقت عملا

يعني أن من العرب من يجوز إهمال أن غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل
المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن أراد أن يتم الرضاعة بالرفع وكقول

الشاعر

الشاعر • أن تقرآن على أسماء ويحكما • مني السلام وأن لا تشعرا أحدا •
برفع ما بعدها ولو نصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخفف وإنما حملت
في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله
تعالى لا أعبد ما تعبدون وأنا لا أعبد عبادتكم وبعضهم مبتدأ أي بعض العرب
وأن مفعول بأهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في أهمل
وأختها بدل من ما وحيث متعلق بأهمل ثم انتقل إلى الناصب الرابع
وهي إذن وهي على ثلاثة أقسام واجبة الإعمال وجائزته وواجبة الإهمال وقد
أشار إلى الأول بقوله **ونصبوا بإذن المستقبلا • إن صدرت والفعل بعد موصلا •**
فذكر لإعمالها ثلاثة شروط أولها أن يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو
مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه أنه إذا كان حالا لا تنصب نحو أن يقول قائل
أنا آتيك غدا فتقول إذن أكرمك وهو مستفاد من قوله إن صدرت وفهم
منه أنها إذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك إذا توسطت بين شيئين كقولك
زيد إذن يكرمك الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك إذن أكرمك
وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه أنها إذا فصل بينهما فاصل لم
تعمل نحو إذن أنا أكرمك ثم إن الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر
وقد نبه على ذلك بقوله **أو قبله اليمين** فتقول إذن والله أكرمك لأن القسم
لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف
إليه ثم أشار إلى جواز الوجهين في عملها بقوله **وانصب وارفعا إذا إذن من
بعد عطف وقعا** يعني أن إذن إذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب
والرفع نحو وإذن أكرمك وقد قرئ وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا ثم
اعلم أن أن هي أصل النواصب كما تقدم ولا إشكال في النصب بها نحو أحب أن تقوم
وقد تقدر بعد حروف جر أو حروف عطف وهي في ذلك على ثلاثة أقسام
وجوب إظهار وجواز ووجوب إضمار وقد أشار إلى الأول بقوله

[illegible]